

شرح قصيدة عنوان الحكم - المجلس الخامس

أنس عزت

ذلك التسجيل يعني لم يقبل اشارة التسجيل لم يمنعني ذلك استاذ شنو عندكم ها استاذ لؤي يسجلون عندكم التسجيل عندي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين بك استبين وعليك اتوكل. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:06

في مجلسنا الخامس من مجالس التعليق على عنوان الحكم. هذه القصيدة الجليلة التي سار بها الركبان كما ذكرنا سابقا وكنا قد وصلنا الى البيت العشرين. وقد قال الامام في مقدمتها زيادة المرء في دنياه نقصان - 00:01:05

ربحه غير محض خير خسران وكل وجдан حظ الله ثبات له فان معناه في التحقيق فقدانه. يا عامرا لخراب الدار مجتهدا. بالله هل لخراب العمر عمران ويا حريضا على الاموال تجمعها. انسىت ان سور المال احزان - 00:01:23

دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها وصفوها كدر والوصل هجران. وارعي سمعك امثالا افضلها كما يفصل ياقوت ومرجان احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان يا خادم الجسم كم تشقي بخدمته اطلب الرحيم فيما فيه خسران؟ اقبل على النفس واستكمل فضائلها. فانت بالنفس لا بالجسم - 00:01:44

انسان وان اساء مسيء فليكن لك في عروض زلته صفح وغفران. وكن على الدهر معوانا في ذي امل يرجو نداك فان الحر معوان واشدد يديك بحبل الله معتصما واشدد يديك بحبل الله معتصما - 00:02:14

فانه الركن ان خاتتك اركان من يتق الله يحمد في عواقبه ويكتفيه شر من عزوا ومن هانوا من استعان بغير الله في طلب فان ناصره عجز وخذلان من كان للخير مناعا فليس له على الحقيقة اخوان واخдан - 00:02:37

من جاد بالمال مال الناس قاطبة اليه. والمال للانسان فتان من سالم الناس يسلم من غواصيه اليهم وعاش وهو قرير العين جذلان من كان للعقل سلطان عليه غدا وما على نفسه - 00:02:58

قالوا بنمد طرفا لفطر الجهل نحو هوى اغضى على الحق يوما وهو خزيان الى هنا وصلنا في درسنا السابق وفي مجلسنا السابق. نبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في لتناول المجلس العشرين - 00:03:19

ونطلب توفيق الله سبحانه من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان سوسمهم بغي وعدوان. من عاشر الناس لاقى منهم نصبا. لان سوسمهم وعدوان المعاشرة مخالطة وعاشرة بمعنى خالط - 00:03:38

وال المصدر معاشرة كما قلنا. من عاشر الناس لاقى منهم نصبا النصب هو التعب وزنا ومعنى و فعله النصب نصب ينصب مثل علم يعلم غضب يغضب رضي يرضي نصب ينصب نصبا - 00:04:03

يتعب تعبا وزنا ومعنى من اي باب هو في من الابواب الصرفية من اي باب هو يا كرام؟ من عنده الجواب الله يسلمه استاذ محمود اكرمكم الله البركة فيكم - 00:04:25

من اي باب هو نحن عندنا الثلاثي المجرد له ستة ابواب فهذا من اي باب ابرهيم الله فعله من اي باب الباب الرابع. تمام. فعل يفعل من الباب الرابع نصب ينصب نصبا - 00:04:40

قال لان سوسمهم بغي وعدوان السوس الطبيعة والعادة والدين والشنونة. بمعنى متقارب لان سوسمهم وما وهي من الكلمات التي ما زالت منسوبة الى العامية الى اليوم في عاميتها نستعمل السوس - 00:05:03

معنى العادة والطبيعة لان سوسمهم بغي وعدوان من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان سوسمهم بغي وعدوان طيب لان قال من عاشر الناس مراده بذلك كل الناس وهل كل الناس معاشرتهم تورث - 00:05:23

العدوان تورث النصب والتعب لأن طبيعتهم البغي والعدو والعدوان هل كل الناس هل كل الناس طبيعتهم البغي والعدوان؟ قال يا جماعة اول شيء عندنا عام وعندهنا نادر قال الكلام ها هنا بحسب الاصل - 00:05:47

لان كثيرا من الناس لانه كثر في الناس البغي والعدوان وقل فيهم الصالحون المخلصون الذين لا يبغون على اخوانهم. ولذلك هنا اطلق. يعني عندما قال من عاشر الناس مراده بهم الاشرار. يعني من عاشر الاشرار. فلماذا اطلق وقال الناس؟ قال لان هذا كثر - 00:06:10

حتى صلح ان نقول بدل الاشرار الناس لانها صفة مصاحبة لهم وان كان هناك اناس مستثنون وان كان هناك اناس مستثنون. لكن بحسب الظاهر كثير من الناس هذا دأبه من عاشر الناس. ولذلك قال هنا - 00:06:32

ليست للاستغرار الحقيقي هنا في هذا البيت ليست للاستغرار الحقيقي من اول خلق ادم عليه الصلاة والسلام الى ان تنتهي البشرية. لا لا يمكن للاستغرار الحقيقي وانما هي للاستغرار العرفي - 00:06:55

وهذا قل في معاني قال وقل من يدركه الها هنا للاستغرار الحقيقي. لانه ليس مراد الشاعر ان كل الناس كذلك ليس مراد شعر ان كل الناس على وجه البساطة من اول خلقة خلق ادم - 00:07:19

الى اه ان يقوم الناس لرب العالمين على هذه الحال. لا. لكن من عاشر الناس معظم الناس الذين حوله كذلك. هذه تسمى للاستغرار العرفي من عاشر الناس لاقى. لاحظوا هنا يستعمل صيغا للمبالغة - 00:07:34

لا قا فعل مزيد مزيد من الالف هذه الالف وزنه فعل مزيد من الالف طيب ماذا افادت الالف؟ افادت المبالغة. اقول لقيت النصب يعني التعب لاقيت النصب الزيادة ها هنا للمبالغة لان المقام يقتضي ذلك - 00:07:52

يعني فقد اصاب الشاعر في استعمال هذه اللفظة هنا تقول لي ربما لم يقصد ما لم يقصد ربما لم يقصد لكنه اصاب من حيث درى او لم يدرى. هذه اللفظة جرت على قانون المقام. ها هنا. مناسبة للمقام جدا - 00:08:15

من فضلكم ثانية واحدة من فضلكم اذا هي ها هنا مناسبة للمقام جدا ولذلك كان استعماله لها في غاية الاصابة. من عاشر الناس لاقتهم ونصبا لماذا؟ لان سوسيهم بغي وعدوان - 00:08:34

لن سوسيهم بغي وعدوان. طيب سؤال بم نعلق الجار والمجرور بماذا نعلق الجار والمجرور؟ لان طبعا اللام حرف جر تقولون لي اين الاسم المجرور؟ ينبغي ان تكون قد تعودنا بذلك. الجار والمجرور الاسم المجرور ها هنا هو المصدر المؤول. من ان وما بعدها - 00:09:07

الجار والمجرور هو المصدر المؤول. طيب الاسم المجرور هو المصدر المؤول. فالجار هو المجرور بماذا نعلقه؟ بما نعلق الجار والمجرور يا كرام بما نعلق لان نعم مما نعلق لان سوسيهم بغي. طيب ننظر للجاذبة ها هنا. بالفعل لا ابقى احسن الله اليك. صحيح. يعني لاقى نصبا لكون - 00:09:29

لكون البغي وعدوان طبيعة لهم لكوني الجار والنجوم تعلقان بلاقا من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان سوسيهم بغي وعدوان طيب ثم قال ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فجل اخوان هذا العصر خوان او خوان - 00:10:05

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم. فجل اخوان هذا العصر خوان او قوان. طيب اول شي يفتش ما معنى فتش قال لي يا جماعة والبحث استقصى للبحث فتشوا وفتحوا وفتحوا مزيد بالتضعيف - 00:10:36

مجرده فتى شاة يعني فتش وفتح بمعنى واحد بمعنى الاستقصاء في البحث طيب لاحظوا هنا هنا استعمل فتش لماذا استعمل المزيد يا كرام؟ لماذا استعمل فتش بالزيادة ماذا افاد بالزيادة ها هنا - 00:11:01

ايضا لاحظ المقام المناسب ها هنا ماذا افادت الزيادة ها هنا نعم نعم المبالغة احسن الله اليكم نعم الزيادتها هنا في المبالغة يعني نحن فتش هو الاستقصاء في البحث فتش هو استقصاء فوق الاستقصاء مبالغة في الاستقصاء - 00:11:23

يفتش يبحس بشدة عن الاخوان يريد اخا له يصفيه يقلهم هذه النتيجة عندنا شرط عندنا جواب عندنا سبب وعندهنا نتيجة ومن يفتح عن الاخوان. ففتح الشيء وفتح الشيء وفتح الشيء وفتح عن الشيء. كل ذلك صحيح - 00:11:52

لكن المضعف فيه مبالغة ومن يفتت عن الاخوان يقلهم ومن يفتت عن الاخوان يقلهم اذا الزيادة في كما قلنا للمبالغة. طيب عن الاخوان الاخوان جمعوا اخ الاخ اما ان يجمع على اخوة واما ان يجمع على اخوان - 00:12:16

طيب هل من فرق بين الجمدين؟ ذكر بعض العلماء فرقا فقالوا الاخوة هم جمع الاخ من النسب والاخوان جمع الاخ من الصداقة ولذلك هنا تراه استعمل الاخوان على هذا على هنا الاخوان هو جمع اخ من الصداقة وهو مراد الشاعر هنا. ومن يفتت عن الاخوان - 00:12:43

يقلهم. نعم وبعضهم قال ولعله هو يعني بل كثير من العلماء قال الاخوة يكونوا جمعا لاخ من النسب ومن الصداقة لكن يكثر ان يكون جمعا لاخ من النسب والاخوان يكون جمعا لاخ من الصداقة وقد يكون جمعا لاخ من النسب كذلك - 00:13:04

لك ترأوا بني اخوانهن مثلا في القرآن الكريم. وهي اخوة نسب واستعمل اخوان انما المؤمنون اخوة وهي اخوة صداقة في الاصل قوة ايمانية ليست اخوة نسب في الاصل واستعمل اخوة ولم يستعمل اخوان. فإذا يمكن ان يستعمل هذا ويمكن ان يستعمل ذاك - 00:13:26

نعم على كل حال بقانون الكثرة والقلة انظروا انما المؤمنون اخوة اكثر ان تكون جمعا في النسب. فاستعمالها في هذا السياق في الآية الكريمة مقصود انما المؤمنون اخوة اي اخوة يعني ينبغي ان يكونوا كالاخوة في النسب - 00:13:49

ينبغي ان يكونوا كالاخوة في النسب بل ان اخوة الایمان اعلى من اخوة الانساب قوة الایمان اعلى من اخوته الانسب. انما المؤمنون اخوة اعملوا هذا اللفظ هنا ايضا مناسب - 00:14:11

للمقام ومن يفتت عن الاخوان لكن هنا استعمل الاخوان طبعا. تقول لماذا لم يستعمل هنا الاخوة ويكون المراد انهم كالاخوة؟ ما هو هنا يقول ومن يفتت عن الاخوان يقلهم فجل اخوان هذا العصر خوال او فوانه. لا يناسب المقام ابدا ان يستعمل هنا اخوة - 00:14:28

للمناسبة هذا غير هذا غير مناسب ومن يفتت عن الاخوان يقلهم. اذا قلنا من اداة الشرق يفتت فعله الشرط يقلهم جواب الشر والنتيجة طيب يقلهم ماضيه قلا قلا يقل يقل بمعنى ابغض - 00:14:50

ويقال ايضا قليلا يقل مثل رضي يرضي وهي لغة نعم اذا يقلهم قلا يقل يقل وعندنا قلي يقل ايضا بمعناه قلا يقل من الباب الثاني وقل يقل من الباب الرابع - 00:15:15

وثمة قبيلة من العرب هي قبيلة طيء في قولنا مسلا قال يقل يقل تقلب الكسرة فتحة يقل تقلب الكسرة فتحة صير يقل طبعا يا هنا سكنت فتنقلب الياء والفا. لأنها متحركة في الاصل وقبلها فتح - 00:15:57

يقل يقلون قلا يقل هذه لغة طيب اذا انقا يقل يقال يا يعلم عند طيء يفرعون يقلون الكسر فتحا فيه قال يقل يقلون قلا يقل نعم. هي بمعنى ابغض وفي القاموس المحيط حكى ايضا قال يقلو - 00:16:19

بمعنى كره ونبذهما متقاربا قال يقلو وقال يقل يقل يقل كلها بمعنى ومن يفتت عن الاخوان يقلهم. وهذا يذكرنا باية كريمة يقوله تعالى ما ودعك ربك وما قل ما ودعك ربك وما قل - 00:16:40

يعني وما ابغضه وما تركك وما هجرك. لكن لاحظوا في الآية والمحو اللطيف انه ما قال وما قالك يعني لم يوقع فعل البغض والترك والهجر على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه منفي - 00:17:05

ما قل مع انه منفي مع ذلك لم يوقعه على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام وان كان منفيا تطفأ بجنابه الصلاة والسلام وما قال ما قال وما قالك - 00:17:21

وربما كلمة من حبيب وان كانت على سبيل ما قد تكون مؤذية لمن كان يعني متيقظ المشاعر ما ودعك ربك وما قل القرآن الكريم لم يستعمل وما قالك في جناب النبي عليه الصلاة والسلام تلفا بجنابه صلى الله عليه وسلم - 00:17:35

ومن يفتت عن الاخوان يقلهم فجل اخوان هذا العصر قوله او خطوان كما قلنا. نعم طبعا خوان مبالغة اسم الفاعل مبادرة خائن انتم تلاحظون انها هنا مناسبة للسياق جدا مناسبة ليفتت فيه مبالغة. استعمل في نهاية المبالغة. بدأ بالمبالغة وختم بالمبالغة -

مبالغة في التفتيش تكون النتيجة مبالغة في خيانة الاخوان. وهذا كثير عبر الازمان قل من تصفو مودته قل من يفتشر عن الاخوان يقلهم فجلوا اخوان هذا العصر خوان مبالغة اسم فاعل - 00:18:29

وبعض الشراح ضبطها خوان ما هذه خوان يا كرام ما هذه خوان برأيكم ما هذه خوان قوة ما هذه؟ ما صيغتها نعم نعم ما صيغته اسمع منكم جميل هذا الوزن فعال تمام انا اريد ما صيغته؟ خوان ما هي - 00:18:51

قوام مبالغة. اما خوان فهي جمع خائن. خوان جمع لخائن كتاب جمع كاتب لا عدو عدو هذا المعنى لا مشكلة يعني يكون عدوا لكن اقصد خوان في الصرف جمع لكلمة خائن - 00:19:44

جمع اسم الفاعل وكاتب عمال وعامل نبوان وخائن معنى هذا خوان ليس فيها مبالغة ليس فيها مبالغة. هي جمع لاسم الفاعل جمع باسم الفاعل. ومن يفتشر عن الاخوان يقلهم اجل اخوانى هذا العصر خوة - 00:20:04

طيب تقولون هل يمكن ان يقول خوان او خوان طبعا هنا يمكن يقول خوان بالافراد اذا لاحظ جل جل مفرد جاء خوان انت تعلمون جل مبتدأ قوام خبر جل مبتدأ هوان خبر - 00:20:28

جلوا مفرد خوان مفرد طيب خوان كيف جاز؟ كيف يجوز ذلك هو خبر والمبتدأ مفرد نعم جل مضاد الى كلمة اخوان جل مضاد الى كلمة اخوان والمضاد اليه كالكلمة الواحدة - 00:20:53

وحينئذ قال خوان مراعاة لي المضاد اليه اخوان هذا جائز وذاك جائز طيب عندنا من من الوازن البديع في هذا البيت الطباقي بين الاخوان وعقلهم وبين الاخوان خوان فيه انسباط - 00:21:17

وايضا فيه ما يسمى بشبه جيناس الاشتقاء كما تعلمون يا كرام الجناس اتفاق في اللفظ مع اختلاف في المعنى اتفاق في اللفظ اختلاف في المعنى اخوان خوان فيه شيء من الجناس - 00:21:41

لكن انتبهوا اخوان المادة اللغوية هي الالف والخاء والواو المادة اللغوية هي الالف والخاء والواو خوان المادة اللغوية هي الخاء والواو والنون اذا هما من مادتين مختلفتين اخوان الالف والخاء والواو - 00:21:59

قوان الخاء والواو والنون مادتان مختلفتان لكن تقاربنا يعني بأن بينهما اشتقاء وليس كذلك. فهذا يسمى بشبه جيناس الاشتقاء بينهما ما يسمى بشبه جناس النقاب نعم هنا ايضا مسألة عامة - 00:22:34

اه تدور في اذهان الناس عبر الازمة كل الناس يشكون من زمانهم يشكون من ظلم اهل الزمان ويشكون ان الماضي كان احسن هل هذا صحيح؟ نعم. باعتبار ما هو هذا الاعتبار - 00:22:56

هذا الاعتبار هو قوله عليه الصلاة والسلام لا يأتي على الناس زمان الا الذي بعده او الا الذي بعده شر منه الروم منه فإذا زماننا بحسب ما قبله شر من الزمان الذي قبله وهكذا من الزمان الذي قبله. وكل زمان شر من الزمان الذي بعده الى ان تقوم الساعة - 00:23:13

ثم يكون بين الازمنة متنفس للناس يكون فيها الخير يكون فيها الحق حتى تكون العدل لكنه نسبي. ثم تعود دورة الزمان لكنها دورة تصاعدية ليست دورة وانما هي تصاعد او نزول - 00:23:36

الى ان نصل الى القاع في الكفر والضلالة وان تقوم الساعة على شرار الخلق وشكوى الناس من فساد اهل زمان صحيح نعم. وقد قال ذلك سيدنا انس في صحيح البخاري عندما جاءوا وشكوا اليه هنا الحاجاج قال لهم في ختام الحديث - 00:23:53

لا يأتي على الناس زمان الا الذي بعده شر منه سمعته من في نبيكم صلى الله عليه وسلم حتى ان بعض كتب الاخبار تنقل ان سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام شكرى - 00:24:11

فقال تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغير قبيح. طبعا هذا في كتب الاخبار مما يعني يروى يروى للتلمج لا يروى لنؤسس عليه حكما نعم. وقالوا ان ذلك كان بعد ان قتل - 00:24:26

قابيل هابيل بعد ان قتله قال هذا حتى انهم يرون في الاخبار ان الارض تغيرت مياهاها وكانت عذبة فانقلب معظم مياه الارض الى الوجه اعلم المهم شقوى الناس من فساد الزمان طبعا المراد بفساد الزمان يعني فساد اهلي. هذه صحيحة. نعم. ولا شك ان كل زمان

يكون شرا من الذي بعده من الذي - 00:24:41

الذى قبله الا بال منتفات التي يجعلها الله سبحانه وتعالى للناس ثم قال من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان. انظروا ارتباط هذا البيت السابق من يفتش عن الاخوان يقليلهم فجل اخوان هذا العصر خوان - 00:25:08
ثم نبهك على ان تكثر التأمل في احوال هذا الزمان في احوال الزمان وصروفه وتقلباته لتصل بالبرهان الى هذه الحقيقة الكبرى وهي انه لا يدوم على حال انه يتغير - 00:25:37

من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان المراد بالاستشارة ها هنا الاستفادة مما يجري في الدهر اخذ العبر مما يجري في الدهر اذا المراد بذلك الاستفادة - 00:25:54

فشبها بالاستشارة يعني ان تستفيد مما يجري حولك من احداث كما يستفيد كما يستفيد يعني الموصوح من المستشار الامين كما يستفيد المنصوح من المستشار الامين من استشار صوف الدهر قام له انتصب له ادلة - 00:26:16

قام له انتصب له ادلة. طبعا صروف الدهر هي حوادثه تقلباته نوابه. وهي جمع صرف طروف جمع صرف وانما سميت صروفها للتقلب الذي يكون فيها الدهر لا يبقى على حال - 00:26:42

والايات لا تبقى على حال واحدة ثابتة اذا صروف جمع الصرف ومنه اخذ علم الصرف لانه علم التغيير المستتر علم تغيير الكلمات بقوانيين كيف نقلب الكلمات ونغيرها بقوانيين؟ نعم - 00:27:01

اذا صروف الدهر تقلباته واحواله ونوابه وهي جمع الصرف اذا قام له كما قلنا انتصب له ادلة على حقيقة ادى وهو انه لا يبقى على حال وان اهله يقعون في المصائب بعد الامن تتغير احوالهم وهكذا - 00:27:23

والبرهان هو الدليل القاطع المفید للعلم اليقيني من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان انظروا يا كرام عندنا من علم البيان ها هنا ما يسمى بالاستعارة التصريحية - 00:27:41

كما تعلمون الاستعارة تشبيه قذف احد طرفيه في اول البيت قال استشار المراد استفاد شبه استفادته من صروف الدهر باستشارة الناصح الامين وهم باستفادة وافضل مشبه به وهو الاستشارة فالاستعارة التصريحية - 00:28:02

وسمى التصريحية لانا يعني نصرح بالمشبه به ودائما يا كرام المشبه به هو معقد التشبيه هو الركن البارز في التشبيه. هو الركن الرئيس في التشريف ايش به؟ فاذا صرحت بمشبه به وهو هنا استشار - 00:28:32

تكون واذا ذكرت المشباهين تكون قد صرحت بمعقد التشبيه. صرحت بالركن البارز ايش بي نعم وهو المشبه به فاذا هنا عندنا استعارة تصريفية طيب الاستعارة التصريحية هنا واقعة في الفعل استفاد شبهه استشار وقع في الفعل. هذه تسمى تبعية - 00:28:50

اذا هذه الاستعارة في البيت تصريحية تبعية تصريحية تصريحية فهمنا لماذا طيب تبعية لانها لم تقع في المصدر بل وقعت في الفعل اصل الاستعارة ان تكون في الحدس. يعني يا جماعة انا اشبهه - 00:29:14

لاحظوا معي اشبه الاستفادة بالاستشارة انظروا مصدر اشبه الاستفادة بالاستشارة فاذا اصل التشبيه لماذا؟ لمادة الحدث الموجودة هي المصدر ثم نشتق الفعل استشار واستفاد فالاستعارة هذه تصريحية تبعية بانها واقعة - 00:29:38

في الفعل لا في المصدر نعم من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان وانظروا هذا التكرر للتأكيد. مؤكدات كثيرة في هذه الابيات يريد ان يغرس في عقلك معانيه - 00:30:06

يذكر ويكرر احيانا معاني وكما قلنا المقام ها هنا مقام اطناب مقام اقناع الاشكال بالتركيز من استشار صروف الدهر قام له على حقيقة طبع الدهر برهان ثم يخفف - 00:30:24

عنك ايها المخاطب بعد ان قال لك ومن يفتش عن الاخوان يقليلهم فجل اخوان هذا العصر خوان او خوان هذا ظلم خف عنك قال لك لا لا تبتأس لا تحزن - 00:30:45

من يزرع الشر يحصد او يحصد الهما من يزرع الشر يحصد او يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان. لا تقلق لا تقلق ان وقع عليك ظلم ولم تستطع رده - 00:31:04

فلا شك ان الله سيتصف للمظلوم نعم من يزرع الشر يعني من يعمل الشر تشبه العمل بالزرع. ينبغي ان تكونوا قد تعودتم الان الاستعارة تبع عمله للشرع للشر بالزرع. انظر هذه يعني هذه الكلمات التي انتقاها الامام بدقة - 00:31:24

بدقة انظر شبه عمله للشر بالزرع كما انك اذا زرعت اذا رميت هذا الحب في الارض واخذت بالاسباب فانه سيثمر وكذلك عمل هذا المجرم عمل الظالم تيثير سينثمر علقتها وحنطنا في الدنيا وان لم يكن في الدنيا ففي داخل الجزاء في الآخرة - 00:31:45

نعم من يزرع الشر يحصد في عواقبه في خواتمه في خواتم عمله. ندامة ومن مستلزمات الشهور ولحصد الزرع ابان وقت ابان الشيء وقته المحدد نعم طبعا يحسب يقال يحصد ويحصد كلها يستعمل كلها - 00:32:11

حصد يحصد من الباب الاول قتل يقتل نصر ينذر حصد يحصد من الباب الثاني ضرب يضرب كسر يكسره من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان الان هذه الجملة من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان. ماذا نعرب جملة لحصد الزرع ابانه؟ وما اعراب الواو قبلها - 00:32:38

نعم ما اعراب الواو قبلها ومعراب هذه الجملة نعم بيعراب الواو في حصدہ وما يعرب هذه الجملة نعم يا كرام نعمان استثنافية تمام احسن الله اليكم لانه في ينام صحيح. جملة استثنافية - 00:33:16

والواو قبلها حرف استثناف وهذه الجملة زيادة وطمأنة واجابة عن شک يراود المخاطب من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة لعل المخاطبة يقول ندامة نحن نرى الاشرار يتمتعون في هذه الدنيا - 00:34:04

فكينا يشربون ويتمتعون وتتالهم الدنيا قبل ان ينالوها ويأخذون منها باوفر نصيب اذا ما اشاروا الى احد بالقتل فانه يقتل الى اخره كل هذا ثم نقول من يزرع الشر يحصد في عواقبه؟ نعم. قال ولحصد الزرع ابان - 00:34:26

ولحسب الزرع ابانوا اي وقت محدد لا تقلق فهذه الجملة الاستثنافية توكيد للجملة السابقة. وبيان وبيان واجابة عن سؤال قد قد يراود المخاطب الذي يسمع هذا الكلام لا تقلق كل شيء له وقت - 00:34:50

كل شيء له وقت. ثم انظر الى امر مهم انت بالكاف تعرف نفسك هل تظنن ان الظالم مرتاح؟ بلى الله اعلم قد يكون في نفسه ما يعتلج في نفسه من الهموم والمصائب والضيق النفسي - 00:35:10

ما لا يعلمه به الا الله. وقد يكون هذا من عاجل عذابه. وانت لا تدري ذلك من قال لك انه مرتاح ومن قال لك ومن ومن وهكذا يعني الانسان اذا كان يعمل الخير - 00:35:32

وكثرت بيديه وسائل الخير وسیل في الخير فانه يتعب ويشقى لما كثرت هذه الوسائل كثرت المسؤوليات لان الانسان يعرف ان هذه الدنيا مسئولية هذه الدار ليست دار يعني ليست دار عبث ولعب - 00:35:49

انما هي دار عمل اعمل ان وراءك نتائج الامتحان هذه دار امتحان هكذا يعرف الانسان فاما كثرت الوسائل بيديه تعب وشقى فكيف الذي يأخذ هذه الوسائل ويستعملها فيما لا يجوز ولا يحل - 00:36:09

لا شک انه لن يكون مرتاحا في نفسه الله اعلم حقائق الاحوال وبحقائق النفوس. ولعل الله يعجل لهم عذابا نفسيا قبل عذابه في الآخرة. او يعاجلهم بعذاب في الدنيا ويضاعفه في الآخرة - 00:36:28

نعم من يزرع الشر يحصد في عواقبه ندامة ولحصد الزرع ابان ذكرنا في البيت السابق يزرع الشر يحصد اذا شبه عمل الشر بزرع وشبه يحصد في عواقبه وشبه يعني الوصول الحتمية الى النتائج - 00:36:43

الى تلك النتائج الحصد الاستعارة تصريحية لانه حذف المشبه وابقى المشبه به. ولان التشبيه هنا واقع في الفعل. يعني انا نسمي هذه الاستعارة استعارة تصريحية تبعية سميتها استعارة تصنيفية تبعية. طيب يا كرام - 00:37:08

عندنا نوع اخر من الاستعارة. نحن قلنا الاستعارة تشبيه حذف احد الطرفين تشبيه حذف احد الطرفين فاما حذف المشبه وبقي المشبه به فهي تصريحية اذا حذف المشبه به وبقي المشبه - 00:37:32

ولابد حينئذ ان يبقى اثر للمتشبه به فهي استعارة مكتبة. مكتبة يعني سترنا المشبه به. حدثنا تبينا عنه تمام هنا يمكن ان نجعل الاستعارة مكتبة. انظروا يزرع الشرق نائما ماذ؟ من يعمل الشر - 00:37:52

تمام وشبهه حينئذ بالذي يزرع قيل هذه الاستعارة تصليحية شبه الشر شبه الشر بما يزرع بالبذر الذي يزرع بالنبات الذي يزرع حذف المشبه به الشر بالنبات بالبذر المشبه به وهو البذر او النبات - [00:38:14](#)

وابقى شيئاً يدل عليه وهو يزرع شيئاً من بقاياه ومن اثاره ومن لوازمه. وهو يزرع فالاستعارة مكنية لانه حذف المشبهون وانظروا الاستعارة المكنية غالباً اصلية. انظروا الشر الشر اسم جامد ليس فعله ليس مشتقاً - [00:38:38](#)

وحينئذ هذه استعارة مكنية اصلية استعارتهم من هنا اما استعارة تبعية تصريحية يا اما استعارة اصلية مكنية. نعم. اخر بيت اليوم في لقائنا من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه منه موصل وثعبان - [00:38:59](#)

يا سلام الامام رحمة الله تعالى كأنه يعيش في نفس المتعلق في النفوس البشرية ويستوفي احوال الواقع لانه يريد ان يستوفي لك كل احوال الواقع فلان يستنتيم الى الاشرار. طيب انت تقول طيب فلان الذي يستنتيم الى الاشرار - [00:39:19](#)

ويطمئن اليهم ويسكن اليهم ما حاله قال كحال الذي يبيت بنام وفي قميصه ثوبه طل وثعبان كيف يأمن للاشرار يعني هذا تشبيه وتمثيل عجيب للتنفيذ كيف تأمن للاشرار وتطمئن اليهم وتقول لن يضروني - [00:39:38](#)

كيف لن يضروك هل اذا بت وفي قميصك صل وثعبان من اخبيت انواع الحياة. ومما لا ينفع معه الرقيقة والعلاج تقول يصيبني شيء عجيب من استنام انظروا ما قال نام ما استعمل لفظاً اخر. ب المناسب الوزن استنام - [00:40:05](#)

الزيادة في الفعل للمبالغة بالغ في النوم طبعاً هنا المراد اطمأن وسكن. من شبه اطمئنانه للاشرار بالنوم بجمع السكون والهدوء في كل من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه قميص الانسان ثوبه - [00:40:28](#)

منه مصل الصل نوع خبيث من الحياة لا تنفع معه الرقيقة والعلاج. وكذلك الثعبان. نعم. ضرب خبيث من الخطط بعضهم يقول ان الحياة سميت حجة لانها لا تموت الا بالقتل - [00:40:49](#)

هذا يقولون والله اعلم سميت الحياة حية لانها لا تموت الا ابي القتل فحي صفة مشبه مبالغة وثبت. والبقاء فيه للنقل الى الاسمية حية حية التأول النقل الى الاسلامية فالله اعلم - [00:41:03](#)

من سنم الى الاشرار. الاشرار جمع شر يقال انسان شر فعل صفة مشبهه كذا قال يonus الاخشق قال الاشرار جمع شرير كايتام يتيم ويقال ايضاً شرير زيادة المبالغة تنشر تقرير شرير كل ذلك والجمع اشرار - [00:41:25](#)

كذلك اخيار جمع خير لكن خير مخفف عن خير من استنام الى الاشرار نام وفي قميصه منهم صل وثعبان نعم اه بعض بعض الشراب قال من هذه ها هنا لا معنى لها - [00:41:54](#)

وهي حشو مفسد للمعنى ثم انه ثم ان هذا الشارح رحمة الله تعالى ورضي عنه بقول ساذكره الان وهو الصحيح انه ضعف بل هو ضعيف قال الا ان يقال ان من هنا للتجريد - [00:42:13](#)

قال وهو ضعيف لا بل هو صحيح انظروا يا كرام انت تقول من وسائل التعبير التعبير في العربية مائدة مبسوطة خذ منها الوازا عجيبة يهديك او تهديك اليها علوم المبالغة - [00:42:34](#)

من الوازا التعبير لا سيما علم البيان التعبير عن المعنى الواحد بطريق مختلفة انت تريده ان تمدح زيداً وانه كريم. يقول زيد كريم معنى زيد كلب بحر في الكرم معنا. منا واحد لكن ايش تلون - [00:42:51](#)

بالاساليب بحسب السياق والمقام الذي تريده والمبالغة التي تريده زيد كالبحر في الكرم زيد بحر في الكرم. زيد بحر قبل الان لحظة هذا كله تشبيه لا الاستعارة. اقبل علينا البحر - [00:43:10](#)

قاض علينا زيد بالخير عن يخرب الوازا اخرى استعارة هنا من وسائله ما يسمى بالتجريد نقول مثلاً لاحظ لقيت بك بحراً الباء هذه تسمى باء التجريد ولقيت منك بحراً تماً؟ جرد منهم شخصاً يخاطب او يتكلم - [00:43:26](#)

لخصوص الحكم لقيت منك بحراً لقيت بك بحراً. هم البحر عنهم لقيت منك اسداً. طبعاً مين اول باء؟ كلاماً للتجريد واستعماله باقي اكثر وهذا من هنا للتجريد جرد منهم جرد - [00:43:55](#)

نام وفي قميصه منه مصل والثعبان كأنه مصل والثعبان نفسه فمن هذه للتجريد وهو قول صحيح ان شاء الله ولا غبار عليه خلافاً لما

قاله اه الشارع طبعا صار واضحا لكم ان في البيت استعارة تصريحية تبعة استنام الى الاشارات يعني اطمئن - 00:44:13
شبه اطمئنانه وسكنونه موافقته وللاشارات بالاستنامة كالمبالغة في النوم بجامع السكون في كل حذف المشبه ابقى المشبه باستعارة تصريحية. ولان الاستعارة واقعة في الفعل فهي استعارة تصريحية تبعة طبعا في بيتي ايضا هنا جناس الاشتقاد - 00:44:37
كما ترون استنام ونام بينهما جنس الاشتقاد. والله سبحانه وتعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين. اذا كان عندكم سؤال فتفضلو في دقيقة اذا كان عندكم سؤال فتفضلو هل من سؤال - 00:45:06
هل من اشكال هل من سؤال يا كرام؟ لا سؤال جزاك الله خيرا على استاذتك الله يسلمكم يا استاذ اكرمكم الله وبارك فيكم وسلمكم قبل الله منا ومنكم طيب ننتظر ايضا - 00:45:26
دقائق او دقيقة ده سؤال طيب على بركة الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:44